# الجبال الرواسى

## فى تثبيت و إتقان كلام ربِّ الناسِ


فكرة وإعداد

**د/ سعيد أبو العلا حمزة**

أستاذ مراجعة حفص بمركز أ.د/المعصراوي
للدراسات القرآنية والقراءات

تقديم
فضيلة الشيخ القارئ

**ياسر سلامة**

# الجبال الرواسى

في

## حفظ ومراجعة وتثبيت

# كلام رب الناسِ

فكرة وإعداد

## د/ سعيد أبو العلا حمزة

تقديم

فضيلة الشيخ القارئ

## ياسر سلامة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ

فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ

هذا قلمي وقلبي ... هذا إهدائي وحبي لأهل الله ربي ..

لأهل القرآن .. كتاب ربي .. كتاب ربي

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى أحبابي ..

إلى إخواني ..

إلى أهل القرآن ..

إلى المشتاقين ..

إلى الحفاظ (سابقًا) ..

إلى الحفاظ (لاحقًا) ..

إلى الذين حفظوا وأتقنوا ثم تركوا ..

إلى الحصون الداخلية للأمة (نساء المؤمنين) ..

إلى قوات حفظ (القرآن) ..

إلى معلمي ومعلمات الذكر الحكيم ..

إليكَ - إليكِ - إليهم - إليهن ..

أهدي كلماتي .. غالياتي .. دُرَراتي ..

الجبال الرواسي لحفظ وتثبيت كلام رب الناس

أفقر الناس
وأحوجهم إلى ربه
محبكم أبو عبد الرحمن
خويدم أهل القرآن

# تقديم

## فضيلة الشيخ القارئ ياسر سلامة

## حفظه الله

الحمد لله رب العالمين الواحد الأحد الفرد الصمد الحق المبين القائل فى كتابه الحكيم:

﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ﴾ سورة فاطر.

وأصلي على نبينا محمد البشير النذير والسراج المنير القائل كما رواه البخاري عن عثمان بن عفان رضي الله عنه : ( خيركم من تعلم القرآن وعلمه ) ، صلى الله عليه وعلى ذريته و آل بيته الطيبين الطاهرين وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وعلى صحابته الغر الميامين وعلى من سار على نهجه واستن بسنته إلى يوم الدين ، ثم أما بعد :

لا شك إخوتي أن حفظ كتاب الله جل وعلا من أعظم القربات وأفضل الطاعات وكفى به شرفا أن يصبح المرء بذلك من أهل الله وخاصته فعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

( إن لله أهلين من الناس ) قيل: من هم يا رسول الله ؟

قال: " أهل القرآن هم أهل الله وخاصته " .. رواه النسائي وصححه الألباني

فأي شرف هذا الذي يناله حافظ القرءان وأي منزلة عالية يبلغها بحفظ كتاب الله جل في علاه.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

فيا أيها القـــــــــاري به متمسكا ... مجلا له في كل حـال مبجـلا
هنيئـا مريئـا والداك عليهمـــــــــا ... ملابس أنوار من التاج والحـلا
فما ظنكم بالنجل عند جـــــزاءه ... أولئك أهل الله والصفوة العـلا
أولو البر والإحســان والصبر والتقى ... حلاهم بها جاء القران مفصـــــلا
عليك بها ما عشت فيها منــــافسا ... وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العُـــلا

أحبتي في الله: الأحاديث في فضل حافظ القرءان كثيرة لا تخفى عليكم .

ولكن من المصائب الكبرى أن المرء بعد أن يصل إلى تلك المرتبة العظيمة والمنة الجسيمة يقصر ويفرط في هذا الكنز الذي في صدره .

فكانت حاجتنا إلى من يرفع هممنا ويذكرنا دائما بضرورة مراجعة كتاب الله جل وعلا وسبلها وطرقها
وكان ممن كانت له يد عليا في هذا المجال أخونا الدكتور سعيد حمزة حفظه الله تعالى.
ووالله ... كم نزلت كلماته – حفظه الله – على قلبي كالبلسم والدواء الشافي واستفدت إفادة عظيمة وأنا أقلب صفحات هذا الكتاب الرائع الماتع .
وقد طلب مني أخي وحبيبي الشيخ الفاضل الهمام سعيد حمزة أن أقدم لهذا الكتاب بمقدمة وهذا شرف لي لا أستحقه : أن أضع مقدمة لهذا المشروع العظيم وهذا من حسن ظنه بإخوانه أسأل الله أن يجعلني خيرا مما تظنون وأن يغفر لي ما لا تعلمون .
ولكن استجابة لطلبه – حفظه الله – أسطر كلماتي هذه لهذا المشروع العظيم الذي يضع لنا منهجا واضحا في كيفية المراجعة حتى يكون القرءان في قلوبنا كالجبال الرواسي، فالمشروع اسم على مسمى.
أسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه وأن ينفع به الأمة في مشارق الأرض ومغاربها وأن يجزي أخانا فضيلة الدكتور سعيد حمزة خير الجزاء وأن يجعل كل ما يقدمه لخدمة كتاب الله جل وعلا في ميزان حسناته وأن يظلنا وإياه وإياكم في ظله يوم لا ظل إلا ظله إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه الفقير إلى الله

**ياسر سلامة**

الخامس من ربيع الآخر 1432

الموافق العاشر من مارس 2011

# الصحفة الأولى من الكتاب ... أهم صفحة فى الكتاب

أوصيك قبل أن تقرأ بأربعة ...

حبٌ وحبٌ ثم حبٌ فحبُ

وأوصيك وأنت تقرأ أن تذكر أربعة ...

- الحيـــاة تفنى ..... والأجر يبقى
- أنت تعـــــمل ...... والقبر ينتظر
- أنت تتـعـــب ....... والله يؤجرك
- أنت تشتـــاق ...... والجنة تنتظر

وأنصحك بعد أن تقرأ باثنتين ..

- أن تبدأ فورا بالعمل .. بالفرحة والتفاول والأمل
- أن تستمر ولابد لك أن تستمر ...

فالعمل مُر.... والأجر أحلى من العسل

**تلك عشرة كاملة**

اعلمها ... افهمها .... اعمل بها ... تسعد أبدا

راجى السعادة الأبدية

محبكم/ سعيد أبو العلاحمزة

غفر الله له ولوالديه وشيوخه وذريته والمسلمين أجمعين

# بسم الله الرحمن الرحيم

## المقـــدمة

الحمد لله منزل القرآن ، الذي يسَّره للحفظ على الأحداث والغلمان، والصلاة والسلام على أفضل من تلا القرآن ، الذي حضَّنا على معاهدته ليكون كالجبال الرواسي أمام عواصف النسيان ، وآله وصحبه ما تعاقب القمران وبعد:

فهذا توضيح مفصَّل لبرنامج مشروع جديد نطلقه لخدمة أهل القرآن ، أهل الله وخاصته ، نتعاون به على البر والتقوى ، والذي هو بعنوان : **الجبال الرواسي فى حفظ وتثبيت كلام رب الناسِ.**

وقد أدهشني كثيراً هذا العددُ الضخم المبارك من أعضاء المنتدى الذي شاهد الموضوع "مشروع الجبال الرواسى"، بل إني لاحظت أن الكثير قد سجلوا لأول مرة حتى يتسنى لهم إضافة مشاركة تؤكد على انضمامهم للمشروع على صفحات منتدى الحصون الخمسة – إذاعة صوت الإيمان فى أيام قليلة جداً (5202 مشاهدة ، 135 مشاركة ) حتى لحظة كتابة هذه الكلمات ، والفضل لله وحده .

ويبدو أني بذلك تحملت مسؤولية عظيمة وجسيمة ومهمة ثقيلة كالجبال الرواسي وهي أن أكون سبباً في أن يكون حفظ إخواننا وأخواتنا كالجبال الرواسي ، والله وحده المستعان.

إن كثرة المشاهدات للموضوع وكثرة المبادرين للاشتراك فيه جعلني أتأكد من حقيقة أمر هام ، ألا وهو :أن حب القرآن منعقد في نفوس المؤمنين والمؤمنات ، والذي أعتبره – حب القرآن – أصلاً هاماً من أصول حفظ القرآن الكريم ، ومفتاح عظيم من مفاتيح الذاكرة.

## فهذا الحب سيجعلك.......

- تقرأ كثيراً كثيراً دون تعب ، وكيف تتعب وأنت تحب كلام الله .
- تشتاق كثيراً لقراءة القرآن ، وتنتظر لحظات فراغك لتلتهم المصحف التهاما وتكون هذه اللحظات بمثابة عيد يعلِّق فيه القلب أوراق الزينة احتفالا وابتهاجا .
- تترك نومك في الليلة الباردة الشاتية لتخلوَ بحبيبك القرآن .
- تهجر فراشك الوثير الدافئ اللين لتنعم بوصال القرآن .

- تقرأ الآية فتستقر في قلبك استقرار الجبال الرواسي ، وهذا شأن كلام الأحبة يستقر في العقل والوجدان ، وهذا كلام ربنا .. أحب الكلام .
- تدخل الجنة ، فقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم لأحد صحابته بالجنة لأنه يحب سورة الإخلاص.

وأصارحك .. إن لم يكن لديك هذا الحب الرائع ، والشوق المشتاق ، فقُم عن هذا الكتاب ، ولا تستكمل قراءته ، فإنه لن ينفعك ، اتركه واخلد إلى نومك ... اتركه وانطلق إلى لهوك ولعبك .. انطلق وحطِّم شبابك بيديك .. انطلق إلى تضييع أعظم الأمانات ، عمرك وشبابك وصحتك .

أقول لهؤلاء .. من قرؤوا وهجروا .. حفظوا وتركوا :

**كم تركوا من جنات وعيون .. وزروع ومقام كريم ... ونعمة كانوا فيها فاكهين**

عفواً .. الأولى أن أقول لك " اقعد " لا أن أقول لك " انطلق " فقد نسيت أن هذه الكلمة تقال فقط لأصحاب الهمة العالية ، وليس هذا من شأنك إن لم يكن لديك حب لكلام خالقك ورازقك ومدبر أمرك.

والآن .... سأنطلق ومن معي من المحبين لحياة القلوب والمشتاقين إلى الجنة والراغبين في رفعة الدنيا والآخرة .

سأنطلق وهؤلاء الذين باتت عيونهم قلقة وصدروهم حرجة لما يرون من ضياع لحفظهم وذهاب لمجهودهم الضخم في حفظ القرآن.

سأنطلق وهؤلاء الذين حفظوا القرآن وما هم بحافظين على الحقيقة إلى حفظ قوي شديد صامد كالجبال الرواسي بإذن الله تعالى.

# باقة ورد ...

أيها الحافظ لكتاب الله :

لا تحزن ... لا تضجر ... لا تيأس

لم يذهب جهدك سدى ، فقد قرأت كتاب الله وأُجرت بكل حرف حسنة بإذن الله .

وها هو ذا الجهد سنحتاجه الآن في مشروعنا ، ولولا هذا الجهد لما كنتَ الآن من طلاب هذا المشروع ... أليس كذلك؟!

# بالقرآن حياتي .. حياتي بالقرآن

اكتب هذه الكلمات بحبات قلبك .. وضعها في سويداء قلبك ، فسوف تنفعك هذه الكلمات وتؤتي ثمارها ....

في كل حين بإذن ربها...

في كل حين فيه تيأس....

في كل حين فيه تتعب...

في كل حين فيه تنصب...

في كل حين فيه إلى ربك ترغب...

في كل حين فيه تشتاق إلى كلام المولى...

في كل حين فيه تتقرب إلى ربك الأعلى ...

في كل حين فيه تأمر نفسك بالطاعة وعن المعصية تنهى...

في كل حين تفتر نفسك ...

في كل حين يرسل إليك الشيطان جنوده لتغفل عن الغاية وتلهى...

في كل حين تُرسل إليك سهام المثبطين الخاملين فتضعف عن المسير وتنأى...

في كل حين ... تأتيك هذه الكلمات تذكرك بالحياة بعد الموت ... بالهدى بعد الضلالة ... بالغنى بعد الفقر... بالنجاة بعد الهلكة ..... بالسعادة بعد الشقاوة ... بالنعمة بعد العدم ... بالفرج بعد الشدة.

في كل حين ... تأتيك هذه المصابيح لتضيئ لك الدرب ... ترافقك .... تقويك .... تهذب نيتك ... تبلغك أملك.

فنعمت الحياة بالقرآن ... ونعم الممات بالقرآن

بالقرآن حياتي .. فلا حياة لي بغيره ، وأنى لي الحياة وهو الحياة ( وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا)

بالقرآن حياتي .... نور أمشي به في الناس (أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها)

حياتي بالقرآن .. مأكلي ومشربي ... حركاتي وسكناتي ... ظاهري وباطني ... عبادتي وعادتي بالقرآن (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين).

فهذا – أيها المشتاق العذب الرقاق – شعارك في رحلتك مع القرآن ... مع المراجعة ... مع الجبال الراوسي.

# نصائح قلب .....

## وإنه لكتاب عزيز

القرآن كلام الله .. خطاب الملك ..

القرآن عزيز .. مطلوب وليس طالب

إذا تركته تركك .. وإذا ذهبت عنه ذهب ...

القرآن ضيف عزيز .. وواجب الضيف الإكرام

القرآن كنز ثمين ... أقبل عليه بجنود الحماية

القرآن مشكاة نور ... كيف تتركها بلا تعاهد ورعاية ؟!

## مراجعة القرآن .. وظيفة العمر

لا تظن أبدا أن المراجعة يوما ما ستتوقف أو أنك لن تحتاج إليها ، هذا من أعظم الجرائم فى حق حفظك ؛ لأنك تغتال حفظك وتودعه ذاكرة التاريخ لتقول بعد ذلك ( كنت يوما حافظا ) أو ( حفظت ونسيت).

فالمراجعة وظيفة رفيعة في دولة الحفظ .. لكي تفوز بها لابد أن تتقرب إلى مولاك ... الذي بهذه النعمة أولاك.

لا تقل: مللت ... فتقول يوم القيامة : ندمت

الحرف بحسنة = الحسنة بعشر أمثالها = والله يضاعف لمن يشاء

المراجعة عبادة .. قربى ... زلفى .... شعار المتقين

## طبيعة العمل

**تعب ... نصب ... سهر ... صلاة .... دعاء ... رجاء ... نجاح وفشل ... تذكر ونسيان ...**

## مراجعة حتى الموت !

أحد الصالحين كان على فراش الموت ، فقال له ابنه: قل : لا إله إلا الله ، فقال له وهو يحتضر: دعني فأنا في وردي السادس من القرآن !

## شمعة تحترق من أجل الآخرين

أخت الإمام شعبة وهو أحد أئمة القراءة ، كانت تبكي على أخيها وهو يُحتضر ، فقال لها الإمام وهو في سكرات الموت: لا تبكي .. انظري إلى هذا الركن من الحجرة ، فقد ختمت فيها القرآن ثمانية عشر ألف ختمة!

هذه رسالة لمعلم القرآن .. المقصر في مراجعة القرآن بزعم أنه لا يجد وقتا لنفسه ، حيث أنه متصدر لتحفيظ الناس القرآن ، فقد رضي لنفسه دورا خطيرا ينتهي بموت حفظه ( **شمعة تحترق من أجل الآخرين**).

أنت أولا .. ثم بعد ذلك أنت ... وإن تبقى لك وقت فأولى الناس به هو أنت ، فافهم ما قلت ، وزنه بميزان الشرع ، ولا تُخْسِر الميزان ، ولا تبخس المراجعة حقها.

إن كنت تريد بتحفيظ الناس الثواب ، فقد تركت الفاضل وانشغلت بالمفضول

وإن كنت تريد الشهرة والمال وثناء الناس .. فتمتع به .. فإن مصيرك إلى النار ، فقد صرت من الثلاثة الأوائل الذين هم (أول من تسعر بهم النار).

## بنيان المراجعة له أركان :

1- المواظبة والمدوامة (تعاهدوا)

2- المقدار الكبير (المناسب لا لكسلك وإنما المناسب لمصلحة الحفظ والمداومة)

3- الحدر (القراءة السريعة مع مراعاة الحروف والحركات والمدود والغنن ، مع ملاحظة أن التجويد أمر نسبي ، تتناسب فيه المدود وأزمنة الغنن مع السرعة في القراءة)

## تجربة عملية:

احذف أي ركن من هذه الأركان ... ينهار البناء فوراً

## المتكلفون يتخلفون:

شرط أساس لنجاح مهمتنا، السهولة واليسر فى القراءة واتباع أئمة الأداء والتلاوة ، وعدم الالتفات لأقوال جهلاء المتورعين عن قراءة القرآن بالحدر وهى الصفة الواردة والثابتة عن أئمة القراءة، ثم يأتى هو بجهله يفتى الناس بغير علم، ويصيح بأعلى صوته : أين الخشوع فى القراءة ؟

سبحان الله .. الخشوع عبادة قلبية محضة لا تعطلها عبادة الحدر لأجل مراجعة القرآن .. وكم من محقق للقراءة وليس فى قلبه ذرة خشوع ، وكم من سريع فى قراءته تسابقه دموع الخشية ويضطرب القلب رغبا ورهبا؟! .

والحاصل أن الخشوع هو حضور القلب فى أثناء القراءة محققا .. مرتلا .. أو حادرا

ولو تكلمنا عن موانع الخشوع الحقيقية تكلمنا عن الوسوسة فى مخارج الحروف والتقعر والتكلف والتشدق فى القراءة ؛ فالقلب بها مشغول والشيطان لا يريد لك الوصول.

والقرار النهائى الآن: أرباب القراءة السهلة معنا يتقدمون ، والمتكلفون يتخلفون .. يتأخرون .. يندمون.

## مطلوب فورا ...

**قلوب .. دائما تتوب ... إلى ربها تئوب .. خاشعة تذوب .. تخشى الذنوب ..**

**عن اللسان فى القراءة تنوب ... تراقب شأنها لا شأن غيرها من العيوب،**

**فهل قلبك هذا القلب المطلوب؟!**

# ممنوعات .. ممنوعات!

ممنوع الهاتف والجوال والمحمول ...

ممنوع تضييع الأوقات يا أستاذ " مشغول"..

ممنوع الأكل كثيرا ... صيامك بإذن الله " مقبول"..

ممنوع منعا باتا المعصية .. فأنت "حامل" للقرآن وغدا " محمول"..

ممنوع منك الخروج وممنوع عليهم " الدخول"

## لنجاح المشروع ...

- أخلص العمل
- أخلص العمل

## والوصية الأخيرة :

**أخـــلص العمـــــل**

**فإن أخلصت:**

**فأنت الحافظ ... فأنت المتقن ... فأنت الموفق .. فأنت المـُيسر أمرك ...**

**فأنت المقبول .. فأنت فى:**

# الجنـــــــــــــــة

## بأنهارها ، وأشجارها ، وطيب ثمارها

## وحور عينها ، ورؤية وجه ربـــــها

## فيا حُسن الجزاء المنتظر .. فيا حُسن الجزاء المنتظر

وسوف أقوم بإذن الله في هذه الرسالة القصيرة بتوضيح " مشروع الجبال الراوسي " في كلمات يسيرة وجداول منظمة لِيَسهُل عليك تناوله وتداوله ونشره والدلالة عليه ؛ فالدال على الخير كفاعله ، فأعرني قلبك وفهمك وحبك وجوارحك ، فالأمر عظيم ، رائع ، سهل ، يسير ، آخره الجنة بإذن الله .

**أهل الله وخاصته:**

كلفنى هذا المشروع – من أجلك أنت – سهر الليل ، ومكابدة النوم ، وانشغال البال ، وقضاء معظم النهار فى تحبير الأفكار ، فلا أقل منك من دعوة صادقة لأخيك بالأسحار ، بالمغفرة وقبول عمل الليل والنهار .

واللهَ أسألُ أن يرزقني وإياك ، أيها المحب المشتاق ، الإخلاص وعلو الهمة والسهر والأوقات والنجاة من سارقي الأحلام وبائعي الأوهام والمثبطين اللئام ، آمين.

الفقير إلى برد عفو ربه

**سعيد أبو العلا أحمد حمزة**

السابع من ربيع الآخر 1432 هـ

الثانى عشر من مارس 2011 م

# الجبال الراوسي

# بالقرآن حياتي .. حياتي بالقرآن

## أهداف المشروع

1- تثبيت حفظ القرآن الكريم في القلوب حتى يصبح كالجبال الرواسي في الصلابة والمتانة ومواجهة ريح النسيان وتقلبات الزمان.

2- التعاون على البر والتقوى .

3- تحصيل أحد شرطي المهارة في القرآن ، وهو الحفظ القوي المتين (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة) .

4- الفوز ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم ( اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها).

5- رفع الحرج والضيق والشعور بالإحباط بسبب النسيان المتكرر وعدم ثبات المحفوظ.

6- صناعة جيل متميز من أئمة المساجد ومعلمي القرآن .

7- الاستمتاع بتلاوة القرآن.

8- سبب ظاهر من أسباب المواظبة على عبادة قيام الليل والقراءة الكثيرة في كل مكان وزمان وحال.

## مُهِمَات المشروع

1- الإخلاص .

2- اليقين والثقة بوعد الله والاستعانة به.

3- نبذ القناعات السلبية السابقة ، الإقبال على القرآن بروح جديدة .

4- الحدر في القراءة بدون إسقاط الحروف أو تضييع أحكام التجويد ، والأمر سهل يسير وليس مهولا ، خاصة وأنك سوف تؤمر فى هذا المشروع بواجبات كثيرة ، والله المستعان.

5- الرجولة وعدم الكسل والإهمال والتسويف وهذه الأخلاق التي لا ينبغي أن يتخلق بها صاحب القرآن.

6- الخلق العسكري (التنفيذ للأمر دون مناقشة أو نظر في أهداف الأمر والثمرة العائدة منه ، فقط تنفيذ الأمر، ولن تؤمر إلا بطاعة الله بإذن الله).

7- تنظيم الأوقات وعدم التشاغل وتضييع الأوقات .

8- مراعاة حق العبادات الأخرى والوالدين والأهل والمال والولد.

9- إغلاق الموبايل ، باب الحجرة ، قطع جميع الشواغل ، فمشروعنا بمثابة " معسكر " ولكنه فقط للرجال ، ذكورا وإناثا.

10- مراعاة آداب الحفظ والمراجعة العامة من التركيز والتكرار والتحضير والتسميع للغير.

11- الصلاة بالمحفوظ ، وإن كانت هي من جملة آداب الحفظ والمراجعة ، ولكنها الصلاة ، شأن خاص.

## فعاليات المشروع

**المشروع مقسم على عشر (10) مراحل ، كل مرحلة سيتم فيها مراجعة وتثبيت ثلاثة أجزاء سوف تستغرق ثلاثة عشر (13) يوما ، وكل مرحلة مقسمة إلى ثلاثة أقسام ، على النحو التالي:**

### القسم الأول ( التحضير):

**وهي الخمسة أيام الأولى من المرحلة ، والتى يتم فيها:**

- قراءة ورد المرحلة (3 أجزاء ) من المصحف مع التركيز **مرتين** يومياً حدراً بواقع (15- 20 دقيقة للجزء الواحد) ولا يسمح لك في هذا المرحلة أن تقرأ الورد غيباً نهائياً.

- يجب قراءة الجزء الواحد مرتين متتاليتين ، وليس أن تقرأ الثلاثة أجزاء ثم تعود إلى الجزء الأول منهم، وهذا أرفق بك وأحرى بحفظك أن يكون ثابتا بإذن الله.

- الاستماع إلى الورد المقرر للمرحلة مرتين خلال هذه الخمسة الأيام ، فضيلة الشيخ محمود علي البنا ، أو فضيلة الشيخ محمد صديق المنشاوي رحمهما الله تعالى ، أيهما لا غيرهما.

- الأجزاء الثلاثة الخاصة بكل مرحلة ليست متتالية بترتيب المصحف ، وإنما على نحو يكون فيه تركيز على الأجزاء العشر الأوخر من القرآن ، سوف نوضحه لك في الجدول الخاص بأعمال المراحل العشر جميعها ، والله الموفق.

- فائدة هذه القراءة ( التحضيرية ) أن تصطلح مع القرآن وتكون علاقة جديدة سليمة مع محفوظك القديم، وعليها نجاح المشروع كله بإذن الله.

- الختمة نصف الشهرية (جزآن يومياً) لا تتوقف أبدا ، فهي وقود الحفظ ، ولكن إذا وافقت بعض الأجزاء المرحلة ، فلا بأس من عدم إعادة قراءتها ، بمعنى : إذا وافق قراءة ورد الختمة نصف الشهرية نفس الأجزاء التي يتم قراءتها في مرحلة ما ، فلا ينبغي أن تقرأ هذه الأجزاء من ختمتك نصف الشهرية.

## القسم الثانى ( التثبيت):

- **وهي الستة أيام التالية لقسم التحضير، والتى يتم فيها:**

**مذاكرة وحفظ وتثبيت حزب كامل من القرآن ، الورد المقرر للمرحلة (أربعة أرباع) على النحو التالي:**

**1**–قراءة الحزب المقرر مذاكرته في اليوم التالي ليلا قبل النوم بالترتيل (15 دقيقة) – تحضير ليلي

**2**–قراءة الحزب المقرر مذاكرته قبل الشروع في تثبيته مباشرة بالحدر (10 دقائق)

**3**–مذاكرة الربع الواحد ينبغي ألا تستغرق أكثر من 30 دقيقة ولا يقل عن 20 دقيقة على النحو التالي:

- قراءة كل وجه (صفحة) خمس مرات حدراً من المصحف ثم خمس مرات أخرى من المصحف أيضا مع محاولة رفع البصر عن المصحف ثم النظر إليه في حالة النسيان أو السهو.

- إغلاق المصحف تماما وقراءة الصفحة غيباً دون محاولة اللجوء إلى المصحف نهائياً ، فأنت الآن في اختبار حقيقي لا يجوز لك النظر في المصحف.

- وهكذا حتى يتم لك إنهاء الربع كاملا بإذن الله ، شريطة أن تصنع رابطاً قوياً بين كل صفحة وهو أن تكرر قراءة الكلمة الأخيرة من الصفحة مع الكلمة الأولى من الصفحة التالية عدة مرات بصوت مرتفع بنبرة متميزة من الأداء.

**مثال**: آخر الصفحة رقم (60) من سورة آل عمران: طوعا وكرها وإليه يُرجعون *

أول الصفحة التالية لها (61) : قل آمنا بالله

**الرابط** : تكرار قراءة آخر مقطع من الآية الأخيرة فى الصفحة (60) مع المقطع الأول من الآية الأولى في الصفحة التالية لها :

وإليه يُرجعون * قل آمنا بالله

**4**– خذ قسطاً من الراحة الذهنية بين الأرباع التى تقوم بحفظها ومذاكرتها وتثبيتها ، لا تصنع فيها أي مجهود ذهني آخر ولا تحاول أن تفكر في شئ مما يتعلق بالحفظ ، فهذا وقت الراحة المطلق حتى تستطيع أن تنطلق مرة أخرى.

**5**– في اليوم التالي ، تقوم بمذاكرة وتثبيت حزب آخر بنفس الطريقة ، استعن بالله ولا تعجز.

**6**– لابد من مراجعة الأوراد التي تمت مذكراتها يوميا دون تكاسل أو تخاذل (مراجعة القريب) ، حتى تصل في اليوم السادس والأخير من هذا القسم فتصبح المراجعة لخمسة أحزاب ، وتثبيت الحزب الأخير في هذه المرحلة.

**7**– ورد القراءة المستمرة لا يتوقف نهائيا خلال أيام هذا القسم (قسم التثبيت) من أي مرحلة من مراحل المشروع ، جزءان يوميا ، لا زيادة ولا نقصان ، والغرض الاستمرار والمداومة.

**8**– مراجعة البعيد ، وهو ما سبق مذاكرته في المراحل السابقة للمرحلة الحالية التي تقوم فيها بتثبيت ثلاثة أجزاء أخرى جديدة ، ولا يزيد مقدارها عن جزئين يوميا بطريقة الحدر.

**9**– على هذا يصبح برنامج هذا القسم (**التثبيت**) هو:

- التحضير الليلي (قراءة الحزب مرتلا خلال 15 دقيقة) بتدبر وتركيز ، والبكاء شئ رائع !
- التحضير القبلي (قراءة الحزب محدرا خلال 10 دقائق) قبل الشروع في التثبيت مباشرة.
- المذاكرة والتثبيت للحزب على النحو السابق ذكره (لا يقل عن 80 دقيقة ولا يزيد عن 200 دقيقة)
- مراجعة القريب غيبا بدون مصحف في الصلاة أو من غير صلاة ، وهذا كل يوم من أيام هذا القسم ، وهو بحال من أخير من الأحوال لن يزيد عن خمسة أحزاب وهذا يكون في اليوم السادس والأخير من أيام هذا القسم.

- ورد القراءة المستمرة ، جزءان بطريقة الحدر (20 دقيقة للجزء على الأكثر)

## ملاحظات هامة جداً

- الراحة الذهنية مهمة جداً
- إعطاء كل ربع حقه من الوقت والتركيز والتثبيت كأنه يُحفظ لأول مرة ، وهذا هو المحك ، فلا تتهاون في مذاكرة أي ربع بزعم أنه ربع سهل ، يكفيك فائدةً في مراجعته أنك تتدرب على مذاكرة الربع الأشد عليك وتقوم بتدريب الذاكرة وتمرينها.
- الاستغفار والتوبة والدعاء والطاعة والتوكل على الله أسباب عظيمة للنجاح في هذه المهمة الجسيمة ، فأنت الآن تسير في طريقك إلى الجنة ، بل والله جنات عرضها الأرض والسموات أعدت لك أنت يا حامل القرآن لله وليس للناس.

## القسم الثالث ( التوكيد ):

وهذا القسم قوامه يومان فقط لا يقل ولا يزيد ،

**لا يقل**: أي لا تبدأ في المرحلة التالية قبل أن تتم نصاب هذا القسم (يومين)

**لا يزيد** : أي لا تتأخر في بدء المرحلة التالية ، كسلاً أو تخاذلاً.

ويتم في هذا القسم:

- مراجعة الثلاثة أجزاء التي تم تثبيتها خلال هذه المرحلة وذلك بقراءتها مرة كل يوم من أيام هذا القسم.
- الاهتمام بتثبيت الآيات التي مازالت تحتاج إلى ضبط.
- التركيز على خواتيم الآيات وضبطها ولا بأس من النظر في كتب المتشابهات دون توسع وإهدار للوقت.
- ورد القراءة المستمرة لا يتوقف؛ فهو وقود الحفظ.
- مراجعة البعيد لا تتوقف في هذه المرحلة ، فهذا من الثوابت.
- ممنوع منعاً باتاً الشروع في تثبيت أجزاء جديدة ، اصبر ولا تستعجل.

- التجهز للاختبار التحريري الذي سوف يعقد في نهاية كل مرحلة بإذن الله من قِبل إدارة المشروع.
- والذي يعد شرطاً أساسياً لاستمرار عضويتك في المشروع ومتابعتك ولا يخفى على أحد ما للاختبارات من أهمية في تثبيت المحفوظات وملاحقة النفس وطرد الكسل عنها، فاستعن بالله ولا تعجز.

## جدول يوضح أعمال المراحل العشر لمشروع " الجبال الرواسى"

| المرحلة | المقرر (أ) | المقرر (ب) |
|---|---|---|
| **1** | جزء 1، 2 | جزء 21 |
| **2** | جزء 3، 4 | جزء 22 |
| **3** | جزء 5، 6 | جزء 23 |
| **4** | جزء 7، 8 | جزء 24 |
| **5** | جزء 9، 10 | جزء 25 |
| **6** | جزء 11،12 | جزء 26 |
| **7** | جزء 13،14 | جزء 27 |
| **8** | جزء 15،16 | جزء 28 |
| **9** | جزء 17،18 | جزء 29 |
| **10** | جزء 19،20 | جزء 30 |

## ملاحظات:

يتم تثبيت أجزاء المرحلة بحيث يكون المقرر (ب) في الأيام الأولى من قسم (التثبيت) ، أو بواقع ربعين من المقرر (أ) وربعين من المقرر (ب) فى الأيام الأربعة الأولى ، والرأي الثانى أفضل قطعا وواقعا ؛ لأنه أرفق بالنفس وأثبت لمقرر (ب) حيث أنه سيكون في الأيام الأولى لقسم (التثبيت ) حال نشاط النفس ، كما أنه سيراجع خلال أيام قسم (التثبيت) أكثر (مراجعة القريب).

**لا تسمح لنفسك بمقترح آخر ، فليس لديك وقت للتفكير ، دعه لي ، وسأدع لك العمل ، اعمل فقط ، فكم ضيعنا من الأوقات في إعداد الجداول " الخيالية " و" النموذجية " .**

# الجداول الموضحة لمنهجية العمل في مشروع " الجبال الرواسي "

**جدول يوضح أقسام كل مرحلة والوقت اللازم لكل قسم**

| المرحلة | قسم التحضير | قسم التثبيت | قسم التوكيد |
|---|---|---|---|
| 13 يوما فقط | 5 أيام فقط | 6 أيام فقط | يومان فقط |

**جدول يوضح أعمال كل قسم من أقسام المرحلة**

| القسم | قسم التحضير | قسم التثبيت | قسم التوكيد |
|---|---|---|---|
| **العمل** | قراءة ورد المرحلة مرتين يوميا (حدراً من المصحف) | مراجعة وتثبيت حزب يوميا (ساعتين على الأكثر يوميا ، 20 –30 دقيقة للربع) | قراءة ورد المرحلة الذي تم تثبيته مرة واحدة يومياً (3 أجزاء) غيباً من الذاكرة |

## جدول يوضح ثوابت كل مرحلة من مراحل المشروع

| القراءة المستمرة | مراجعة القريب | مراجعة البعيد | التحضير الليلى | التحضير القَبلى |
|---|---|---|---|---|
| جزءان يوميا (20 دقيقة للجزء) حدرا | ويتمثل فى مراجعة جميع ما سبق تثبيته يوميا خلال أيام قسم (التثبيت) | مراجعة ما سبق مذاكرته فى المراحل التى تسبق المرحلة التى أنت بصددها (جزءان يوميا) حدرا | قراءة الحزب الذى سيتم مذاكرته وتثبيته من اليوم التالى ، على أن يكون قبل النوم مباشرة ، 15 دقيقة ، ترتيلا ، ولا تنس الاستماع ؛ فإنه العمودالفقرى للحفظ.<br>(قسم التثبيت فقط) | قراءة الأرباع التى ستم مذاكرتها قبل الشروع فى الحفظ مباشرة ؛ لتهيئة الذاكرة لاستقبال الضيف العظيم (كلام ربك العظيم).<br>(قسم التثبيت فقط) |

# نظام متابعة مشروع " الجبـــال الرواسي "

## الاختبارات:

- يتم عقد اختبار في نهاية كل مرحلة من مراحل المشروع لتقييم المستوى.
- الاختبارات ستكون قاسية جدا ولكنها موضوعية ليس فيها أى نوع من التعسف أو التكلف أو " الفزلكة".
- الاختبارات تحتاج إلى مذاكرة حقيقية ، وليست مجرد مراجعة.
- نظام الاختبارات تراكمي بحيث يكون اختبار – على سبيل المثال – نهاية المرحلة الثانية في مقرر المرحلة الأولى والثانية معا وهكذا.
- بعد إتمام المراحل الخمسة الأولى من المشروع (تثبيت خمسة عشر جزءا) ، سيتم عقد اختبار في هذه الأجزاء ، وسوف يمنح الطلاب راحة من المشروع لمدة أسبوع استعدادا لهذا الاختبار ثم بعد ذلك تبدأ المرحلة السادسة من المشروع بالنظام المعروف لكل مرحلة.

- درجة النجاح في الاختبار 75% .
- الطالب الذي يرسب في اختبارين متتاليين ، يتم فصله فورا من المشروع.
- الغش بجميع صوره حرام شرعا ، الامتحان امتحان ، والله هو الرقيب.
- ممنوع تجاوز الوقت المحدد للإجابة مهما كانت الأسباب.
- الإجابة تكون في ملف وورد ، ولن يلتفت إلى أي صورة أخرى من صور الإجابة.
- يتم تكريم الحاصلين على 100 % بإذن الله تعالى.

## سيتم التركيز في الاختبارات على الآتي:

1- المتشابهات بصفة عامة

2- صدور الآيات

3- خواتيم الآيات

4- الإشكاليات النحوية

5- كيفية البدء والوقف على بعض الكلمات بطريقة أسئلة معروفة

6- المقطوع والموصول

## الاختبارات الشفوية :

سيتم عقد اختبارات شفوية في نهاية كل مرحلة ، ليس لجميع الطلاب وإنما بنظام القرعة ، ويتم إخطار الطالب بموعد الاختبار عن طريق البريد الإلكتروني الخاص به ، ومن خلال موضوع في المنتدى.

يقوم باختبار الطلاب الذكور لجنة تضم المشرف العام على المشروع وبعض الأساتذة ، وبالنسبة للأخوات يقوم باختبارهن شفهيا إحدى الحافظات الماهرات المجازات ، يتم الإعلان عنها في المنتدى.

## ملاحظات هامة (لطلاب المشروع على صفحات الشبكة ، منتدى الحصون الخمسة):

- على طلاب وطالبات المشروع إنشاء صفحة خاصة للمتابعة في القسم الخاص بالمشروع " الجبال الرواسي".
- الاشتراك بالمجموعة البريدية لإذاعة صوت الإيمان ، ليصلك كل جديد عن المشروع ومواعيد الاختبارات وغيره.
- المتابعة الدورية للبريد الخاص.
- سيتم إنشاء صفحة ثابتة للاستفسارات والاقتراحات والشكاوى.

## اختبارات المستوى الرفيع:

بعد الانتهاء من مراحل المشروع جميعها ، يتم عقد اختبار في القرآن كله ، والمتفوقون فقط (الناجحون بنسبة 90% أو أكثر ، يُعقد لهم اختبارات متخصصة (مستوى رفيع) على النحو التالي:

- اختبار قصص الأنبياء
- اختبار الثلث الأخيرمن القرآن
- اختبار سور الحواميم
- اختبار صدور الآيات
- اختبار خواتيم الآيات
- اختبار التراكيب المتشابهة
- اختبار الآية الأخيرة من الصفحة (مصحف المدينة)
- اختبار الآية الأخيرة من الربع
- اختبار الصفحة الأخيرة من السورة
- اختبار في القرآن كله في جميع الحيثيات المذكورة
- اختبار في توجيه المتشابهات اللفظية ( المنهج : كتاب ملاك التأويل ).

<table>
<tr><td colspan="4">بيان الخطة العامة والجدول الزمني لمشروع " الجبال الرواسي"</td></tr>
<tr><td>البيان</td><td>المقرر</td><td>الزمن</td><td>مقرر الاختبار</td></tr>
<tr><td>المرحلة الأولى</td><td>3 أجزاء</td><td>13 يوما</td><td>3 أجزاء</td></tr>
<tr><td>المرحلة الثانية</td><td>3 أجزاء</td><td>13 يوما</td><td>6 أجزاء</td></tr>
<tr><td>المرحلة الثالثة</td><td>3 أجزاء</td><td>13 يوما</td><td>9 أجزاء</td></tr>
<tr><td>المرحلة الرابعة</td><td>3 أجزاء</td><td>13 يوما</td><td>12 جزء</td></tr>
<tr><td>المرحلة الخامسة</td><td>3 أجزاء</td><td>13 يوما</td><td>15 جزءًا بعد أسبوع التوقف للمراجعة</td></tr>
<tr><td colspan="4">أسبوع كامل (7 أيام) توقف للمراجعة الشاملة لنصف القرآن الذي تم تثبيته في المراحل الخمسة السابقة والاستعداد لاختبار نصف القرآن ، المراجعة بواقع 4 أجزاء من المقرر (أ) وجزء من المقرر (ب) يوميا ، مع ورد القراءة المستمرة (جزءان) ، واليوم السابع مذاكرة لنصف القرآن كاملا وذلك بتسميع أرباع متفرقة بطريقة القرعة ، وتثبيت المواضع الهامة</td></tr>
<tr><td>المرحلة السادسة</td><td>3 أجزاء</td><td>13 يوما</td><td>18 جزءا</td></tr>
<tr><td>المرحلة السابعة</td><td>3 أجزاء</td><td>13 يوما</td><td>21 جزء</td></tr>
<tr><td>المرحلة الثامنة</td><td>3 أجزاء</td><td>13 يوما</td><td>24 جزء</td></tr>
<tr><td>المرحلة التاسعة</td><td>3 أجزاء</td><td>13 يوما</td><td>27 جزء</td></tr>
<tr><td>المرحلة العاشرة</td><td>3 أجزاء</td><td>13 يوما</td><td>القرآن كاملا بعد أسبوعين من انتهاء هذه المرحلة</td></tr>
<tr><td>10 مراحل</td><td>30 جزء</td><td>151 يوما (تم حساب أيام التوقف للمراجعة قبل امتحان نصف القرآن ، وامتحان القرآن كاملا.</td><td>تم حساب أيام المشروع دون حساب شهر رمضان المبارك</td></tr>
</table>

| جدول يوضح برنامج أعمال يوم من أيام "قسم التحضير" (5 أيام) | | |
|---|---|---|
| القراءة المستمرة (ختمة نصف شهرية) | جزآن (40 دقيقة ) | مرتبة الحدر ، فى النوافل وغيرها |
| التحضير | 3 أجزاء تكرر مرتين = 6 أجزاء | 15 دقيقة للجزء الواحد |
| مراجعة القريب | لا يوجــــــــد | ـــــــــــــــــــ |
| مراجعة البعيد | بواقع جزئين لليوم الواحد (إن وجد) | 15 دقيقة للجزء |
| تحضير ليلى | لا يوجــــــــد | لا يوجد حفظ فى هذه الفترة |
| تحضير قبلى | لا يوجــــــــد | لا يوجد حفظ فى هذه الفترة |

| جدول يوضح برنامج أعمال يوم من أيام "قسم التثبيت" (6 أيام) | | |
|---|---|---|
| القراءة المستمرة (ختمة نصف شهرية) | جزآن (40 دقيقة ) | مرتبة الحدر ، فى النوافل وغيرها |
| التثبيت | حزب يوميا (4 أرباع) | 30 دقيقة على الأكثر، 3 أرباع من مقرر(أ) وربع من المقرر (ب). |
| مراجعة القريب | مراجعة ما تم تثبيته فى هذا القسم | حتى تمام أيام القسم |
| مراجعة البعيد | بواقع جزئين لليوم الواحد (إن وجد) | لما تم تثبيته فى المراحل السابقة للمرحلة الراهنة. |
| تحضير ليلى | قراءة (مرتين) واستماع الحزب (مرة) | 10 د (قراءة) ، 20 د (استماع) |
| تحضير قبلى | قراءة الحزب مرة قبل الحفظ مباشرة | 10 دقائق |

| جدول يوضح برنامج أعمال يوم من أيام "قسم التوكيد" (يَومَان) | | |
|---|---|---|
| القراءة المستمرة (ختمة نصف شهرية) | جزآن (40 دقيقة ) | مرتبة الحدر ، فى النوافل وغيرها |
| التوكيد | 3 أجزاء يوميا ، غيبا ، حدرا | توكيد أجزاء المرحلة الراهنة فقط |
| مراجعة القريب | لا يوجـــــــــد | ـــــــــــــــ |
| مراجعة البعيد | بواقع جزئين لليوم الواحد (إن وجد) | وهى للأجزاء قبل المرحلة الراهنة |
| تحضير ليلى | لا يوجـــــــــد | |
| تحضير قبلى | لا يوجـــــــــد | |

## أخانا الكريم ... أختنا درتنا المصونة ...

**هكذا انتهى دورنا معك بالتمهيد ... وجاء دورك أنت بالتنفيذ**

**أحيى قلوبنا بالأمل ... وابدأ فورا بالعمل**

**لو طَهُر منا القلب .... لَمَا شبع من كلام الرب**

**ستجدنا معك رهن إشارتك .. فور إفاقتك ..**

**أهرق كأس الكرى ... تحمد عند الصباح السُّرى**

**أيقظ العملاق الذى بداخلك رقد ... وانطلق ... تقدم قبل أن تندم .. ولات حين مندم**

**استعن بمولاك .. الذى خلقك ورزقك وهداك ؛ فما لسعيك جدوى إن لم يكن لك منه عون ، فإياك ثم إياك.**

**الحمد لله رب العالمين على حسن التمام ونسأله سبحانه حسن الختام.**

بالقرآن حياتي

وفى الوداع ....

سأترككم وإنى لمشتاق إليكمُو ... يا أهلَ الله ، يا صفـــوةَ الورى

فيا حـــامل القرآن حبـــًّا له ... احفظهْ بالإخلاص وكن متدبرا

سيكون لك نفس الأجر بإذن الله، إن نشرت هذا العمل ، فالدالُّ على الخير كفاعله

أنتظرُ ... بل أشتاق إلى :

تعليقاتكم ...

نصائحكم ....

استفساراتكم ....

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك

خويدم القرآن الكريم وأهله

سعيد أبو العلا حمزة

Saidhamza96@gmail.com